

مهمة (٢) لمقرر دراسات نقدية ٢

الباحث / فيصل دخيل العنزي
جامعة ميدأوشن



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

القيادة بالحب وأثرها على أداء أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم

إعداد

**الأء طارق عبد العزيز الضمرات
إيمان عثمان المصري**

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الثاني عشر - ديسمبر ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة:

تعد عملية القيادة في المنظمات عامّة أحد أهم العوامل المؤثرة في تحقيق أهدافها واستمرارها وبالتالي بقاءها في السوق في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها العصر الحالي، أما بالنسبة لمنظمات الأعمال فهي تمثل العامل الرئيسي لنجاح العمليات الإدارية المختلفة والتي يرتبط بها نجاح المنظمة وبقائها، وبالتالي فإن القيادة الكفوة ترفع من أداء المنظمة وتحسن من إنجازها.

وتمثل القيادة مجموعة معقدة من العلاقات والأنظمة والعمليات التي تتطلب مهارة الفرد في التأثير في شخص أو جماعة ما، وإرشادهم وتوجيههم والتعاون معهم وتحفيزهم للعمل بأقصى درجة ممكنة من الكفاءة في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك المحافظة على روح المسؤولية بين أفراد الجماعة وقيادتها لتحقيق الأهداف المشتركة (Kolzow, 2014).

وتعد عملية القيادة في المنظمات عامّة أحد أهم العوامل المؤثرة في تحقيق أهدافها واستمرارها وبقائها في السوق في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها العصر الحالي، فالقيادة تمثل الفن والقدرة في التأثير على الآخرين للعمل نحو تحقيق الأهداف التنظيمية المختلفة، كما أن وجود القائد الجيد على رأس عمله أمر غاية في الأهمية لنجاح منظمات الأعمال (Igbaekemen & Odivwri, 2015).

ويعكس القيادة التقليدية فإن القيادة بالحب هي فن التأثير على القلوب، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا بالمحبة المتبادلة بين المدير وأفراده العاملين، حيث أنها تجعل الأفراد يطيعون أوامر المدير بمحض إرادتهم ويكل طواعية وانقياداً، فالحب بمفهومه البسيط يعني الاهتمام العميق بالآخرين، وهو عاطفة قوية تولد المودة والتعلق الشخصي بين الأفراد (Määttä & Uusiautti, 2014).

ويحسب ما أورده (Sahay, & Baul, 2016) فإن أهمية القيادة بالحب تستمد من حاجة المنظمة إلى شخص قادر على قيادة هذه المنظمة من أجل تحقيق أهدافها المنشودة مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل والجوانب الإنسانية مع العاملين معه، إذ أن المبادئ الأساسية للقيادة التقليدية تعد مصدراً ومرجعاً للقائد للتركيز على النقاط التي يجب الانتباه إليها والاهتمام بها لتشكل قيادته القيادة المثمرة والفعالة والتي تتفهم مواقف ومشاعر الأفراد العاملين والمهمة المطلوبة، فالقيادة المثينة التي تعمل من خلال العواطف أي بمعنى إن الحالات العاطفية للقادة وأعمالهم تؤثر بالفعل على كيفية شعور الموظفين الذين يقودهم وبالتالي على العملية الإنتاجية.

نقد مقدمة الرسالة

وتم حصر بعض الدراسات السابقة التي تناولت القيادة بالحب كدراسة دغمش (٢٠١٩) والتي هدفت للتعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة لنمط القيادة بالحب في ضوء المنهج التربوي النبوي من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة لنمط القيادة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة غزة لنمط القيادة بالحب في ضوء المنهج التربوي النبوي لتعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.

وهدف دراسة العلقامي (٢٠١٨) إلى رصد واقع القدرة المؤسسية من خلال الإدارة بالحب بالمدرسة الثانوية العامة في مصر، والتعرف على واقع ممارسة إدارة المدرسة والتحديات التي تواجه تطوير القدرة المؤسسية بالمدرسة الثانوية العامة من وجهة نظر أفراد العينة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية العامة في محافظتي القاهرة والبحيرة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن حب المديرين لمدرستهم جاء بدرجة ضعيفة، في حين جاء حب المديرين للعاملين ولذاتهم بدرجة متوسطة، وحب المديرين للعاملين بدرجة متوسطة، كما أشارت إلى ضعف المساندة من قبل كوادر المجتمع للمدارس من خلال المشاركة في الندوات والمحاضرات.

وهدف دراسة (Khandelwal & Mehta, 2018) إلى وصف الحب كأسلوب يقوم على بعض المبادئ الأساسية، وكذلك اقتراح نموذج بسيط للقيادة بالحب والذي قد يكون قابلاً للتطبيق عالمياً. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥) من القادة في شركة يونيت، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن القيادة بالحب هي ظاهرة تمارس بشكل كبير في العصر الحالي وفي مختلف الأنشطة والمجالات إلا أنها ليست مطبقة من قبل الكثير من منظمات الأعمال والتي تتبع أسلوب القيادة التقليدية في إدارة أنشطتها المختلفة. وقد لخصت الدراسة بعض التوصيات كان أهمها أنه على الأكاديميون والباحثون الآن الاعتراف والاهتمام بأسلوب القيادة بالحب بطريقة أكثر جدية نظراً للمتغيرات والتطورات التي يشهدها العصر الحالي اليوم.

وتأتي الدراسة الحالية للتعرف إلى القيادة بالحب وأثرها على أداء أعضاء الهيئة التدريسية، وتركز الدراسة على المتغيرات الشخصية التالية (اسم الجامعة، الخبرة، الكلية، المؤهل العلمي) وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تطبق على الجامعات الأردنية، إذ لا يوجد -في حدود علم الباحثة - أي دراسة قد تناولت هذه الفئة المستهدفة في موضوع القيادة بالحب، كما أنها تناولت متغيرات لم يتم تناولها في الدراسات السابقة كمستوى الخبرة، لتحديد تأثيرها على تأثير القيادة بالحب على أداء أعضاء الهيئة التدريسية، ومن هنا فإن هذه الدراسة تأتي لسد شيء من النقص العملي في أدبيات القيادة بالحب.

نقد مقدمة الرسالة

نقد مقدمة الرسالة

أرى ان الباحثة عرفت بموضوع الرسالة ومشكلتها بصورة واضحة حيث انها بدأت المقدمة بالتعريف بأهمية القيادة بشكل عام واثرها على تحقيق اهداف المنظمات واستمراريتها في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها العصر الحالي .

ومن ثم انتقلت الى دور القيادة وتأثيرها على الفرد في المنظمة من الجانب النفسي وتحفيز الفرد لتحقيق اهداف المنظمة

ومن ثم انتقلت الى التعريف بالقيادة بالحب وأهميته كنمط قيادي يأخذ بالاعتبار الجوانب الإنسانية التي تساهم في تطوير المنظمات واستمراريتها

ومن ثم انتقلت الى بعض الدراسات السابقة التي تناولت دراسة القيادة بالحب

واخير تطرقت الى أهمية دراستها لقياس إثر القيادة بالحب على أداء أعضاء الهيئة التدريسية

واشارة الى ان هذه الدراسة تأتي لسد شي من النقص العملي في ادبيات القيادة بالحب

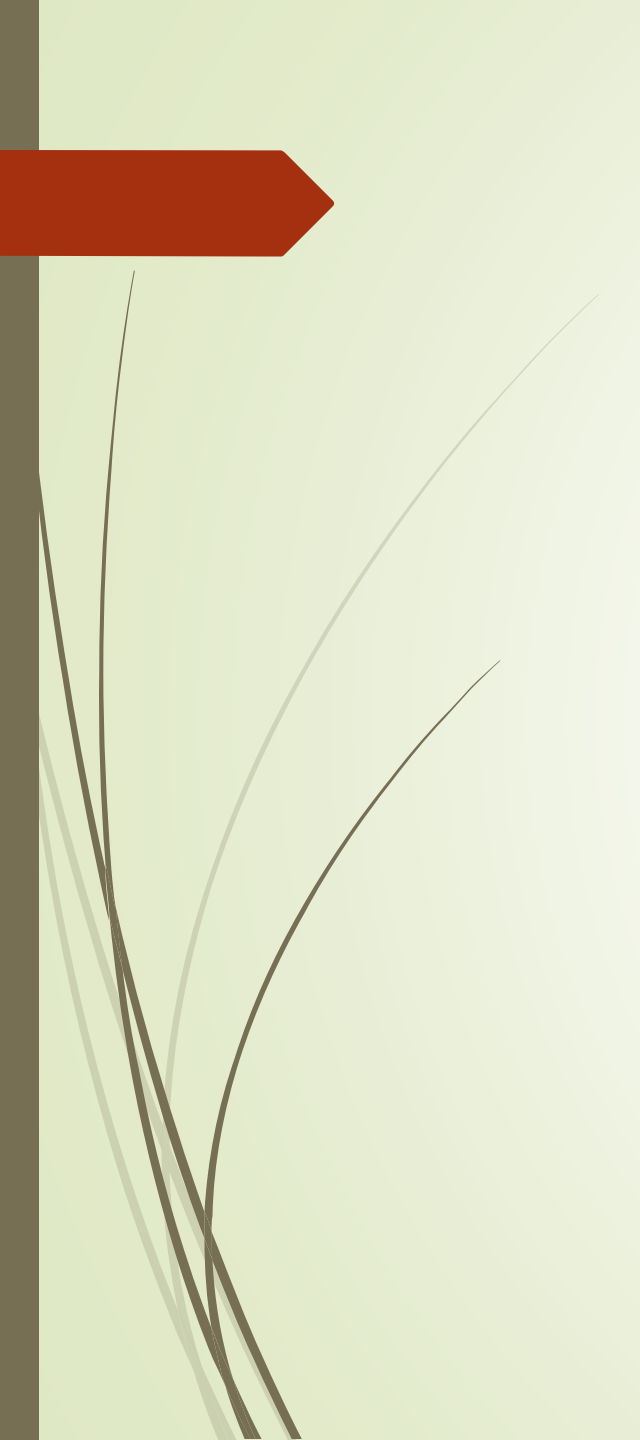
نقد مقدمة الرسالة

بالنسبة الى المراجع البحثية الموثقة نجد ان الباحثة اعتمدت في كتابة المقدمة على بعض المراجع وتم توثيقها بالمقدمة

واری ان الباحثة تطرقت الى أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع ومشكلة الدراسة بشكل واضح وذلك عندما ذكرت أهمية دراسة نمط القيادة بالحب واثره على أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الأردنية وأیضا لسد شي من النقص العملي في ادبيات القيادة بالحب

وكان هناك تحديد لمجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية

اما بالنسبة لمتغيرات الدراسة أرى ان الباحثة تطرقت للمتغير المستقل (القيادة بالحب) بشكل واسع وهناك تجاهل للمتغير التابع (أداء أعضاء الهيئة التدريسية)



شكرا لكم